

م 3 مسائل في أحكام الصيام - الفقه - المستوى الثالث (2) - د.

خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله طلاب العلم وطالبات العلم مرحبا بكم في هذا اللقاء الثالث من لقاءات الفقهي في اكااديمية زادن في دورتها الثانية في المستوى الثالث - [00:00:50](#)

ما زال حديث ايها الاخوة مباركون عن احكام الصيام وكنا قد ذكرنا فيما مضى ان الصيام ينقسم الى صيام مأمور به والى صيام منهي عنه وعندنا صيام قد امر به - [00:01:09](#)

وعندنا صيام نهي عنه الصيام الذي امر به ذكرناه في اللقاء السابق والحلقة السابقة وانه ينقسم الى ما امر به على وجه الحتم والوجوب وكذلك ما امر به على وجه - [00:01:27](#)

السنية والاستحباب وقلنا بان الواجب على وجه الحتمي ما يكون باصل الشرعي هو صيام رمضان ما يكون بسبب المكلف قضاء رمضان او الكفارات او النذر ونحو ذلك والواجب والمستحب كذلك - [00:01:43](#)

منهم ما هو مطلق منه ما هو مقيد المطلق كصيام يوم في سبيل الله ثلاثة ايام من كل شهر ولا ينبغي حقيقة لمسلم ان يخلو شهره من صيام فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

ما جاءه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما واراد ان يصوم الدهر كله قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة ايام من كل شهر وقال ابي ذر صم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:02:26](#)

فان صيام ثلاث من كل شهر يكون كصيام الدهر الحسنة بعشر امثالها بهذا يتضح اهمية الصوم فان طالب العلم المسلم على وجه الخصوص فان المسلم على وجه العموم وطالب العلم - [00:02:42](#)

على وجه الخصوص ينبغي ان يكون له حظ من الصيام ولا ينبغي ان يخلو شهره من ثلاثة ايام اذا طوبى المسلمون ان يصوموا يوماً ويفطروا يوماً فان هذا على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ارشد عبد الله ابن عمر الى صيام الى ابن عمرو الى صيام ثلاثة ايام فان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد عبدالله بن عمرو الى صيام ثلاثة ايام - [00:03:24](#)

وكذلك فان ما زاد على ذلك لا يطيقه جلة الناس واما الثلاثة ميسورة لاكثر الناس فانه من المستغرب جدة ان يمر على مسلم شهر ولم يصم منه اقل ما يصاب ولا ينبغي ان يخرج شهر - [00:03:40](#)

من ثلاثة ايام يصومها المسلم وهذا نخل مطلق اما نفر مقيد صيام الاثنين صيام كذلك وكذلك الاثنين على الصواب يعتبر نفل مطلق المقيد الذي له فضل خاص صيام عاشوراء والصيام كذلك يوم عرفة - [00:04:05](#)

وكصيام ست من شوال هذي مقيدة لذلك من اهل العلم من رأى انه لا بد لها من عقد النية من الليل لا لصحتها لكن لتعام ثوابها واجرها ولكن اذا نظرنا فان الصيام اذا صح - [00:04:26](#)

صحة بغير تفصيل واما الثواب وجزاء رده وعلمه عند ربي سبحانه وتعالى الصيام الضرب الثاني من الصيام هو صيام الذي نهي عنه

او الصوم المنهي عنه هذا الصيام المنهي عنه - 00:04:43

على ضربين منه ما نهي عنه على وجه التحريم ومنه ما نهي عنه على وجه الكراهة وما نهي عنه على وجه التحريم كصيام ايام

العيدين فصيام العيدين مما يحرم - 00:05:02

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهما فلو صام مسلم يوم عيد الفطر او يوم عيد الاضحى فان صيامه باطل ولا يصح ويأثم

ان كان عالما بالتحريم وكذلك مما يحرم صيامه - 00:05:19

صيام ايام تشريق النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في صيامهن الا لمن لم يجد الهدي فانه يصوم هذه الثلاث كما سيأتي بيانه ان

شاء الله في احكام الحج - 00:05:39

فان المسلم اذا كان حاجا متمتعا او قارنا ولم يجد الهدي فانه يصوم عشرة ايام منها ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله واذا صام

الثالث في الحج فانه رخص له ان يصوم هذه الايام - 00:05:55

ايام التشريق وهو اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر كذلك مما نهي عنه الضرب الثاني ما كان منهيا عنه على وجه الكراهة

وذلك كافراد يوم الجمعة فان افراد يوم الجمعة - 00:06:16

مكروه عند العلماء رحمهم الله وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على احدى زوجاته وكانت صائمة يوم الجمعة وقال صمت يا

امس يعني يوم الخميس قالت لا غدا - 00:06:36

قالت لا افطري فبين ذلك ان صيام هذا اليوم وان افراذه لا يشرع وحمل العلماء رحمهم الله هذا النهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الكراهة لان المحرم لا يجوز ان يصام - 00:06:54

لا مفردا ولا مقرونا بغيره في العيد مثلا لا يصام لوحده ولا مقرونا بما قبله او ما بعده اما الجمعة يصام بما كان قبله او بعده فدل على

انه على وجه الكراهة لا على وجه التحريم - 00:07:14

لو كان محرما ما استثنى صيامه مقرونا بغيره هذا ايها الاخوة جملة احكام الصيام من حيث الامر والنهي كنا قد ذكرنا في حلقة مضت

ان الصوم له فضائل رمضان على وجه الخصوص له فضائل - 00:07:34

وعنا للسلف رحمهم الله مع القرآن ورمضان خصوصية خاصة واذا ما اردنا ان نذكر حال السلف رحمهم الله مع القرآن في هذا الشهر

الكريم نجد عجباً فان مالكا رحمه الله - 00:07:57

كان اذا دخل شهر رمضان روى صحف الحديث وترك هذا الشهر القرآن وكان الزهري يقول عن شهر رمضان وانما هو تلاوة القرآن

واطعام الطعام والعلماء رحمهم الله تتأسون بذلك برسول الله - 00:08:16

صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان يدارسه جبرائيل القرآن يا رمضان وجاء في الصحيح انه كان يدارسه في الليل

فانشغل صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر الكريم - 00:08:36

مدارسة القرآن مع جبرائيل ونحن نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم كان سفيان الثوري رحمه الله اذا دخل رمضان ترك جميع

العبادة واقبل على قراءة القرآن ايها الاخوة لا يعني ان ما عدا ذلك لا يشرع - 00:08:51

رمضان يستحب فيه العبادات عامة من العبادات طلب العلم ودرسه مراجعته لكن اولى عبادة يشتغل بها في رمضان هي قراءة القرآن

نسأل الله تعالى ان يحبب الينا هذا الذكر وان يلين قلوبنا به - 00:09:11

وقد قال عثمان رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام ربها اللهم طهر قلوبنا لتستلذ بكلامك يا رب العالمين ايها الاخوة ثم

نستأنف الحديث معكم عن شيء - 00:09:34

من احكام هذا الصيام من حكمه من فضائله ان شاء الله. بعد هذا الفاصل فانتظرونا يرداكم الله بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار

في البستان هل تستطيع ان تعد نعم الله عليك؟ وهل يمكنك الاستغناء عن فضل الله؟ وهل فكرت في حق الله عليك؟ ووجوب شكره

مع - 00:09:53

بنعمه عليك. شكر الله يكون بالقلب بالاعتراف بفضله ومحبته. وباللسان بالثناء عليه وحمده وبالجوارح اعمالها في طاعته وكفها عن

معاصيه. والشكر وظيفه السراء كما ان الصبر وظيفه الضراء. قال النبي صلى الله - [00:10:25](#)

وعليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته صبر فكان خيرا له. وشكر العامة على

المطعم والمشرب والملبس. وقوت الابدان وشكر الخاصة على - [00:10:45](#)

التوحيد والايمان وقوت القلوب. وقد اثنى الله على سليمان عليه السلام وهو الغني الشاكر بمثل ما اثنى على ايوب عليه السلام وهو

الفقير الصابر. فقال تعالى في حق كل واحد منهما. نعم العبد انه - [00:11:05](#)

وبالشكر تحفظ النعم الموجودة وتستجلب النعم المفقودة. قال تعالى اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم من شكر النعمة

ظهور اثرها على العبد وتحديثه بها. قال تعالى وفي الحديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - [00:11:25](#)

ومن الشكر الزيادة في العبادة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه. فليل له قد غفر الله لك ما تقدم من

ذنبك وما تأخر. فقال افلا اكون عبدا شكورا؟ وبالشكر ينال رضا الله سبحانه. قال تعالى - [00:12:05](#)

ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا الضالين عباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. والشكر ينجي من عذاب الله. قال تعالى ما يفعل الله

بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله - [00:12:25](#)

قال الحسن البصري ان الله ليمتع بالنعمة ما شاء. فاذا لم يشكر قلبها عليهم عدد فاحرص على ان تكون من القليل الشاكرين. ولا تكن

من الكثير الجاحدين. قال تعالى وقليل من عبادي الشكور - [00:12:55](#)

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا حال

السلف رحمهم الله مع القرآن في رمضان وربما يسأل سائل - [00:13:24](#)

ليزداد يقينه ويطمئن نفسه وليقف على شيء من عظمة هذا الدين ما الفوائد والحكم التي تعود على المسلم من هذا الصيام لا شك ان

الله تعالى ما شرع شريعة وما - [00:13:50](#)

ذاكر طريقة يتعبد بها اهل الملة الا وفيها من فوائد ما لا يحصيه انسان ولا يستوعبه بيان ولا يمكن ان يؤتى عليه بجميع فوائده فان

الله تعالى لم يؤت من العلم الا شيئا قليل - [00:14:09](#)

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا ومهما علمنا من الحكم والفوائد لا يمكن ان ندرك كما وعظم شريعته سبحانه وتعالى ولذلك ونحن نلتمس

حكما وربما غاب عنا حكم ولذلك فان نلتمس حكما - [00:14:34](#)

وربما غاب عنا ما هو اعظم مما ذكرناه من الحكم التي يذكرها العلماء رحمهم الله في صيام رمضان ان الصوم وسيلة الى شكر المنعم

سبحانه وتعالى الله عز وجل قال نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

الم يجدك يتيما فاهوى ضالا فهدى ولدك عائلا فاغنى ان معرفة المرء لحال ثم معرفته لضدها من الاحوال والشكر ولذلك ان يعرف

المرء حال اليتيم ثم اجد انه اصبح قويا عزيزا - [00:15:17](#)

وان يطلع المرء على حال القلة حال اليسر ان يطلع المرء على حالة يكون فيها فريدا وحيدا ثم يجدوا حال العزة والمناعة والكثرة

وجماعة وعند هذا فعندها يستشعر العبد نعم الله عليه - [00:15:44](#)

ولذلك قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم الم يجدك الم يبدك المرأة اذا تذكر حاله من قبل ثم رأى ما هو فيه مستشفى نعم الله

تعالى عليه وكذلك الصيام - [00:16:08](#)

فان العبد اذا صام ورأى ما به من جوع وعطش وحال ربما اورثته تعباً ثم اذا جاء غروب الشمس يتناول الطعام ويشرب الشراب عند

ذلك يستشعر نعم الله تعالى عليه - [00:16:24](#)

كم من عبد لا ينال هذا الطعام ولا يشرب ذاك الشراب من غير صيام حبسه عن ذلك فقر ولا يجد مالا يتحصن به على طعامه ولا شرابه

كم من مسلم - [00:16:46](#)

لا يستطيع تناول الطعام والشراب مع قدراته مع عدم صيامه مع قدراته كذلك بالمال لكن منعه من ذلك مرض لا يتلذذ بشراب ولا

طعام وقد ساغني الطعام وكنت قبل اكااد اغص بالماء القراحي - [00:17:05](#)

ربما كان المرء مريضاً يصعب عليه ان يشرب الماء تجده مرا علقماً وهكذا المسلم اذا صام تذكر نعم الله تعالى عليه وعلم ان الله تعالى قد انعم عليه بنعم عظيمة جليلة - [00:17:27](#)

مهما ذهب عليك من هذه الدنيا من مناصبها من جاهها من مالها من بهجاتها من سرورها من زينتها فان الله تعالى قد اناك عافية واناك نعم عظيمة انت تنام وانت - [00:17:46](#)

قد ملأت بطنك وغيره كان طاوي البطن خاوي هذي البطن من الطعام ينام جائحاً ينام ولا يد لقمة يسد بها جوعته وعند صيامك نستذكر وتستشعر نعمة الله تعالى عليك كذلك ايها الاخوة - [00:18:05](#)

الصو من حكمه انه وسيلة لتترك الحرام فان المرء يملك نفسه من طلوع الفجر الى غروب الشمس لا يأكل لا يشرب يأتي اهله يترك ذلك كله مراقبة لمن لله سبحانه وتعالى - [00:18:27](#)

الذي اعانك وسددك وحفظك من طلوع الفجر الى غروب الشمس الا يكون في ذلك عوناً لك ان تتقي محارمه سبحانه وتعالى ابد الدهر من جعلك قادراً على اجتناب الحرامي والمفطرات من الحلال - [00:18:47](#)

لكن لما حرمت عليك في حال صيامك امتنعت من طلوع الفجر الى غروب الشمس الا يمكنك ان تمتنع المحرمات اصلاً في اصل الشريعة تمسكاً بدين الله عز وجل وامثالاً لامره سبحانه وتعالى - [00:19:09](#)

لا شك ان الصيام يربي على ذلك يقول ابن القيم رحمه الله الصيام على ثلاث مراتب قال منه صيام العوام وثمة صيام هو صيام الخواص وصيام هو صيام خاصة الخاصة - [00:19:29](#)

واما صيام العامة وهو الصيام عن اكل والشرب والمفطرات صيام عامة الناس كلهم يصومون من اهل الاسلام وطعاماً ولا يشربون شراباً ولا يأتون مفطراً قال ثمة صيام هو صيام الخواص - [00:19:48](#)

الخاصة يجتنبون المفطرات كالعامة ويزيدون على ذلك انهم يصومون عن الحرام من القول والفعل اللسان فلا يصومون عن كل فطر ويصومون عن كل ما لا ينفع هؤلاء هم الخواص قال والصيام خاصة الخاصة - [00:20:07](#)

وهؤلاء ما ازل ما ازلهم وما اعظمهم قال هؤلاء تصوم نفوسهم الهمم الرديئة فان نفوسهم وهمتهم معلقة عند العرش هذا صيام الخاصة لا يفكرون في امر الدنيا لا ينظرون الى زهرتها والى بهشتها - [00:20:32](#)

انما قلوبهم معلقة عند العرش فهذا من فوائد الصيام ايها الاخوة من فوائد الصيام ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان يجري لابن ادم مجرى الدم فضيقوا عليه بالصيام - [00:20:54](#)

الصيام ايها الاخوة يضيق على الشيطان طريقه لان المريض صام ضعفت شهوته ضعفت نفسه عن الحرام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع - [00:21:10](#)

فعليه بالصوم فانه له وجاء فان الصيام يجأ المرأة عن شهواتها المحرمة البهائم واخصائها عن شهوة النكاح ولذلك فان الصائم يترك المحرمات ويجتنب الشهوات لان الناس ضعفت فيقل ميلها للحرام - [00:21:29](#)

وكذلك ايها الاخوة فان الصائم لا يراقب الا الله بينما لو اراد ان يشرب مطلعة عليه ولا رقيب عليه الى المولى سبحانه وتعالى ونعم المولى وهو نعم الرقيب سبحانه وتعالى - [00:21:55](#)

ولو ان امرأ منا دخل في غرفته وشرب ماء لم يعلم عنه احد من الناس ولو انه تعاطى مفطراً في خاصة نفسه لم يعلم به احد من الناس ما الذي جعل هذا المرء - [00:22:15](#)

يتمنع من المفطرات وما وفر في قلبه ولسان حاله يقول اني اخاف الله ان الصوم يربي العبد على مخافة الله عز وجل قل لي يربي ايها المسلم اذا مخافة الله في قلبك - [00:22:30](#)

ماذا تخاف بعد ذلك الله تعالى اتنى على ملائكته فقال يخافون ربهم من فوقهم اذا قرت مخافة الله تعالى مهابته في القلوب عند ذلك فان العبد يسير في اي موضع لا يرى امامه الا الله ولا يراقب الا الله - [00:22:50](#)

هذا من فوائد الصيام. تربية ومدرسة ووراء ذلك من الحكم ما لم يسع الوقت لذكره ووراء ذلك ايضاً ما لو وسع الوقت لذكره فانا

نعجز الاحاطة به لانه سبحانه وتعالى يحيط - 00:23:11

في حكم شرائعه الا هو سبحانه وتعالى هذا شيء يسير ونزر يسير بذكر فوائد الصيام تتم بعد فاصل الاخوة بذكر مسألتين متعلقة بالفطر رمضان من غير عمد او بصعود الطائرة لمن كان مسافرا نبين احكامه ان شاء الله - 00:23:29

بعد هذا الفاصل ففاصل يسير ثم نواصل ايها الاخوة فانتظرونا يراكم الله القلق التوتر. الاضطرابات النفسية. الخوف من المستقبل ظواهر مرضية بارزة في هذا العصر وقد احتواها على تنوع اسبابها ودوافعها علاج اسلامي شرعي. انه الرضا سكون القلب وراحته به - 00:23:54

اختيار الله وقبول ما جاءت به الاقدار. وما حكم به العزيز الغفار فالمسلم الحق هو من يسلم اموره كلها ويجعلها خالصة لله تعالى.

قيل ليحيى بن معاذ متى يبلغ العبد الرضا - 00:24:36

فقال اذا اقام نفسه على اربعة اصول فيما يعامل به ربه. فيقول ان اعطيني قبلت ان منعني رضيت وان تركتني عبت. وان دعوتني اجبت كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى رضي الله عنهما. اما بعد - 00:24:54

فان الخير كله في الرضا فان استطعت ان ترضى والا فاصبر وللرضا ثمرات وفوائد منها محبة الله ورضاه جمال الايمان وحسن الاسلام باب عظيم من ابواب الفوز بالجنة. مظهر من مظاهر صلاح العبد وتقواه. يكسب القلب طمأنينة وراحة - 00:25:16

النفسية يجنب العبد الازمات النفسية والقلق الزائد والتوتر فاذا اراد العبد الكفاية والغنى فليطرح عنه رداء الطمع. وليتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض بما قسمه الله لك تكن اغنى الناس - 00:25:42

بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل ونسأل الله عز وجل ان يققها واياكم في دينه وان يبصرنا بمعرفة شرائعه - 00:26:04

اين الوقوف يا طلاب العلم على حكم التشريع وعلى اسراره تزيد فيه مع العبد ذلك انه يقف على بعض اسرار التشريع ويعلم طرفا من حكمة الله عز وجل مما اراده بهذه الامة - 00:26:31

الله تعالى ما يريد بهذه العبادات ان يعذبنا ولا وليس سبحانه وتعالى بحاجة الينا وانما هو سبحانه وتعالى يريد بذلك ان يهذبنا وان نتقيه سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل - 00:26:49

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم اتقوا الصيام ايها الاخوة مدرسة يتربى عليه حتى الصبيان العلماء لما قالوا رحمهم الله بوجوب رمضان على البالغ قالوا ويؤمر به الصغير اذا اطاقه - 00:27:08

وذكروا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يضعون لصبيانهم اللعب العهن ونحو ذلك حتى هؤلاء الصبية عن الطعام حتى يصوموا ذلك اليوم ويتأسوا بالكبار فيكون بذلك تدريب لهم على هذا الصيام - 00:27:28

وهذا التدريب ويكون تدريباً لهم على الصيام وهذا التدريب يعود عليهم بالخير والتربي على فضائل والتربية على فضائل الاعمال اذا كان مروي ايها الاخوة صائما في نهار رمضان وربما يعرض له عارض - 00:27:52

وهو انه يظن او يشك في غروب الشمس او العكس المرء في الليل فيشك في طلوع الفجر هذي مسارات مهمة اذا كان المرء في الليل وشك في طلوع الفجر هل يجوز له ان يأكل وان يشرب - 00:28:15

ام لا واذا كان في النهار وشك في غروب الشمس هل يجوز له ان يأكل او يشرب ويفطر ام لابد من اليقين وغلبة الظن في غروب الشمس بالنسبة للمسألة الاولى - 00:28:35

فان عندنا فان لدينا قاعدة فقهية فان لدينا قواعد فقهية وهي ان اليقين لا يزول بالشك واليقين بقاء الليل واليقين في النهار هو بقاء النهار واليقين لا يزول الا بيقين مثله - 00:28:50

ابو علي اذا كان المرء في الليل وشك طلع الفجر ام لم يطلع الفجر فانه يجوز له ان يشرب ويأكل حتى يتيقن من طلوع الفجر كما قال تعالى كلوا واشربوا - 00:29:12

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اذا ياكل مر حتى يتبل الخيط الابيض الخيط الاسود من الفجر الخيط

الابيض من الخيط الاسود من الفجر اذا كان المرء ايها الاخوة - [00:29:27](#)

في النهار اليقين بقاء النهار ولا يجوز له ان يأكل حتى يتيقن من غروب الشمس اما برؤية غروبها او بالاعتماد على الساعات التي تبين غروب الشمس اتفقنا على هذا والمسألة واضحة وظاهرة - [00:29:45](#)

لكن ربما حصل خلل وخطأ واكل المرء يظنه ليلا نهارا هذا رجل الساعة بيده مثلا والسما غيب وساعاته كانت ليست اه والساعة كانت مختلفة عن الواقع فيها تقديم مثلا فنظر الى ساعات اذ بها الساعة السابعة - [00:30:02](#)

والشمس تغرب عندهم في الساعة السابعة ونظر الى السماء اذ بها غيم ورأى ان الليل قد دخل وان الشمس قد غربت وكان في طريق سفر مثلا او في بركة وليس معه من ينبهه - [00:30:35](#)

ما اكل او شرب يظن ان الشمس قد غربت ثم بعد ذلك تبين له ان الشمس موجودة طلعت الشمس على الغيم فرأى الشمس بادية او العكس اكل يظنه ليلا وهو يأكل - [00:30:50](#)

طعامه اذ به يسمع اقامة صلاة الفجر فعلم ان الصلاة قد اه ان الفجر قد طلع وعنا اكله كان بعد طلوع الفجر هذا الاكل الاول والثاني هل يَأْتِمُ فاعله؟ لا يَأْتِمُ - [00:31:11](#)

لانه اكل خضعا هذه القضية الاولى الثانية هل يجب على الامساك بعد ذلك؟ نعم لان الظن قد تبين خطأه فنقول لهذا الذي اكل يظن ان الشمس قد غربت ثم تبين له ان الشمس لم تغرب نقول له امسك عن الاكل والشرب - [00:31:28](#)

ونقول الذي اكل اظن ان الليل باق ثم تبين له ان الفجر قد بدا وظهر امسك على الاكل والشرب هذي قضية انتهينا منها ونفعل كما فعل ذاك الذي يقول كان معه عنقود من العنب - [00:31:47](#)

فاكل حبات العنب ثم قيل له ويحك انك صائم في نهار رمضان وبقيت حبة واحدة من هذا العنب الذي معه واكلها قال ان كان العنب الذي قبل مفطرا وهذه تفطر - [00:32:03](#)

وان كان اذا اكلته من قبل لا يفطر فهذه لا تفطر وهذا جهل لماذا يا طلاب العلم لان الاكل الذي اكله من قبل كان على وجه العذر والذي اكله الان - [00:32:22](#)

ليس على وجه العذر اذا من اكل يظن ان الشمس قد غربت ولم تغرب فانا نقول له لا اثم عليك ولكن امسك ثم هل يجب عليه القضاء؟ اختلف العلماء في هذه المسألة - [00:32:35](#)

جماهير اهل العلم الائمة الاربعة حنفية والمالكية وشافعية والحنابلة يقولون بوجوب القضاء ثمة لواء عند الحنابلة واختارها ابن تيمية رحمه الله الى عدم وجوب القضاء ورجحها الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه - [00:32:49](#)

والشيخ بن باز رحمه الله على قول الائمة الاربعة على قول الجماهير يقول يجب القضاء وسبب الخلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه انهم افطروا في يوم غائب - [00:33:09](#)

ثم طلعت الشمس ولم ينقل القضاء قال بعضهم وهل بد من القضاء فان القضاء لم يذكر لفرضيته واصله والذين قالوا بعدم وجوبه قالوا لانه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:21](#)

وعلى كل الاظهر دليلا والله اعلم ان القضاء لا يجب والاحوط ان يقضي المرء خصوصا اذا كان ثمة تفريط المسألة الاخيرة فيما اذا سافر المرء بعد غروب الشمس فان المرض اذا كان في بلده وافطر - [00:33:36](#)

وغربت علي الشمس ثم ركب الطائرة ولما سافر في طائرته رأى ان الشمس ظاهرة وبادية وان هذه الشمس باقية. هل يلزمه ان يممسك من جديد؟ لا. لماذا لانه قد تم صومه بدليل شرعي - [00:33:56](#)

فلا يلزمه الرجوع. والحالة الثانية فيما اذا سافر قبيل الغروب لم يفطر بعد وكان سفره الى جهة آآ المغرب المغرب فان الشمس تتأخر في غروبها لما كان في بلده كان متبقيا على غروب الشمس دقائق - [00:34:16](#)

فلما سافر اصبح متبقيا على غروب الشمس ساعات هل يفطر بعد دقائق ام يستمر؟ يستمر لاننا ذكرنا في تعريف الصيام انه الامساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس فهذا لا يفطر الا اذا غربت الشمس لقوله تعالى - [00:34:39](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل اذا من افطر في المطار او في البلد ثم سافر وراء الشمس بادية نقول له قد تم صيامك ومن سافر قبل غروب الشمس والشمس لم تغرب عليه بعد اقلعاه في الطائرة الا بعد سويغات نقول امسك - [00:34:58](#)

حتى تغرب عليك الشمس وانت في سفرك لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. هذه بعض مسائل الصيام والامساك وثمة مسائل واحكام وجمل سياأتي ذكرها ان شاء الله فيما تبقى من الحلقات والدروس واللقاءات عن احكام صيام - [00:35:18](#)

واحكام المفطرات نذكرها ان شاء الله في حينها الى ذلكم الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد - [00:35:40](#)

بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد اكاديمية - [00:36:09](#)